

نورة طاع اَللّٰه



أُنْبِرْتَكَ؟

هل  
أنت  
نبي؟

نوره طاع الله

نوع العمل : خواطر

الكاتب : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : أميرة حبيب

تبيئة وتنسيق : أميرة حبيب

هذا العمل تم تحت إشراف فريق

كيان الارواية للنشر الإلكتروني

لينك الجروب

جروب الارواية

لينك البيدج

الارواية للنشر الإلكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة

حق المؤلف

هل أخبرتك سؤال جوابه بالكثير أخبرتك  
وما بحث به قليل كثيره قليل.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أن القلب يريده والعقل لن  
يحارب إلا من أجلك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أنك أنت بسمتي التي لا تغيب  
والضاحكة التي دونت شوارع المدينة  
وأحياء العالم الكبير.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أن البداية الرائعة هي بدايتي  
معك وما يليه أنت الأهم والمهم من  
الجميع.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك يوماً أن اتجاهي نتغير فلأنك  
لم تعد هنا وإنما أنت هناك فوجهتي  
وجهتك وان كنت أجل عن هذا الطريق  
الكثير.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتـكـ أنـ الشـجـارـ الـذـيـ بـداـخـلـيـ لاـ  
يـتـعـنـيـ فـمـاـ هـيـ سـوـىـ مـشـاعـرـ مـخـتـاطـةـ بـيـنـ  
حـبـيـ لـكـ وـعـشـقـيـ الـذـيـ يـحـاـوـلـ اـقـنـاعـ الـقـلـبـ  
أـنـ الـحـالـ قـدـ تـمـ السـيـطـرـةـ عـلـيـهـ فـلـاـ تـرـاجـعـ  
وـلـاـ مـفـرـ بـعـدـ الـأـنـ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرـتـكـ فـيـ تـلـكـ السـاعـةـ الـتـيـ لـأـعـلـمـ  
أـيـنـ أـنـتـ بـالـضـبـطـ أـنـ الـبـالـ يـكـادـ أـنـ يـنـفـجـرـ  
بـسـبـبـكـ فـأـنـتـ لـاـ سـوـاـكـ تـسـكـنـ مـنـ الـأـعـلـىـ  
إـلـىـ الـأـسـفـلـ وـمـاـ بـيـنـ الـجـانـبـيـنـ دـخـولـ لـكـ  
عـنـ الدـخـولـ وـخـرـوجـ لـكـ بـعـدـ الدـخـولـ فـيـهـ  
دـخـولـ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتني أهديك الورد والقلب وما  
توصلت إليه المشاعر.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتني أنتظرك ولم أخبرك فأنت  
لا تعلم وهذا أنا أعتذر لا بالذنب ولا  
بالجمل وإنما اعتراف يليق بك في المقام  
الأول.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتني أنتي أحببتك كبر الكلمة من  
عظيم المشاعر.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أنَّ البوح معاكَ اعترافٌ صريحٌ  
فيهِ مِنَ الغموضِ الشيءُ القاينُ ومن  
المبالغةِ العدمِ من الشيءِ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أنَّكَ أنتَ الوحيدُ الذي تفهم  
لغتي وتجيدُ التكلُّمُ بها، فلمْ أُسْعِ لِتغييرِها  
وسعيتُ لِتَكُونَ مِنِي وَكُنْتُ الْجَزْءُ الأَكْبَرِ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أنَّ سؤالَهُمْ عنِي ارکتَهُ جانبًا  
فإنِّي لا أُرِيدُ وسُؤالَكَ عنِي هُوَ أَهْمُ مَا  
رَغَبْتُ وَمَا أُرِيدُ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أن عنادي يخدمك الأن فأنت لا  
سواءك من أردت وأريد.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أن الحب قليل عليك والعشق  
ما هو إلا لك وما الهوى إلا هو لك وأنني  
أحببتك وأطلب رضاك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أن الدنيا ما هي إلا بسمة منك  
والمصير إلا وأننا بين ذراعيك والأمل إلا  
وأنا أحضنك والسعادة إلا هي بك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أَنَّ الْحَزَنَ الْأَلَا وَالْعَيْنَ بَعِيْدَةٌ  
عَنْكَ وَالنَّفْسَ الْأَلَا نَفْسِكَ وَأَنَا الْأَلَا أَنْتَ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أن الخسارة تعني فقدانِي لكَ  
ولحبِكَ والامتلاكِ إلا وأنكَ لي وأنكَ  
والأمومة إلا أنا وأم لأولادكَ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أن العيد ما هو الا فرحة بك  
والجنة هي عيشي معك والنار الا بعدي  
عنك الموت الا روح تخـرج لفة داني  
وبعدي عنك والدموع الا قطرات على  
حزنك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتـكـ أنـ النـومـ الاـ وـأـنـاـ بـأـحـضـانـكـ  
وـالـصـبـاحـ الاـ وـعـيـنـيـ عـلـيـكـ وـالـأـرـضـ الاـ  
بـقـعـةـ أـعـيـشـ هـاـ مـعـكـ وـالـوـثـيقـةـ الاـ شـهـادـةـ  
عـلـىـ اـرـتـبـاطـيـ بـكـ وـالـسـمـاءـ الاـ دـارـنـاـ أـحـيـاـ  
فـيـهـاـ مـعـكـ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتُكَ أن الاشتياق الا رغبة  
العين والقلب لرؤيتكَ وأن الراحة الا دوام  
لوجودكَ والجمال الا روحًا هي لكَ والهباء  
الا وأنا بكل جوارحي أضمكَ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتُكَ أن الاطمئنان هو أنت والأمان  
اسمكَ وقلبكَ والشهر ليلاً أتأمله معكَ  
ونجومه أعدها ولن أصل لمقدار حبِّي لكَ  
والقلب الا دقات هي لكَ بها النبض نضبكَ  
والعقل فيه رسمكَ والسمع به صوتكَ  
والبصر نظارات منكَ لي أمنحها لكَ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتاك أن الدم به عشقك واليد إلا  
لمسات منك ولك والرجل خطوات أمشي بها  
الياك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتاك أن كل ما قلته إلا أحاسيس  
ومشاعر أطلقها وأرسلها من قلبي إلى  
قلبك أنت الحبيب الغالي لا غيرك ولا  
سواك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتاك أنني أحبك اليوم وغدا والعمر  
كله وأنني أحبك سرا وجهرا.

\*\*\*\*\*

هل اخبرت أك أن القاب ينبع وينبع  
والنبض لك والروح روح أنت تسكنها.

\*\*\*\*\*

هل اخبرتك أن حبي لـ نبتة تنتج مليون ثمرة، تزرع وجودك من الخارج والداخل فأنك كل تفاصيل حياتي.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك يوماً أني اعتزل كل شيء عن حبك لمن اعتزل.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتاك أن القلب قد أحبك وأنك  
توقف عن حبك لا لحظة ولا لثانية ولا  
لدقائق ولا لساعة ولا ليوم ولا ل أسبوع  
ولا لشهر ولا لسنة ولا لسنين فافت  
حبيبي إلى أن ترحل الروح من الجسد.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتاك أذني بعد أن عرفتاك تغير كل  
شيء في الأكوان والقديم صار جديد  
والليل أراه بين الحين والأخر نهار العالم  
برمته بحر وأنا أعموم في سطحه وعمقه  
وما البحر إلا روحًا هي لك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أنَّ الْجَدِيدَ مُلُونٌ وَمَمْزُوجٌ  
بِلَحْظَاتِ الْمَسْتَقْبَلِ وَمَا الْمَسْتَقْبَلُ إِلَّا بَيْنَ  
ذِرَاعَيْكَ وَوَسْطَ أَحْضَانِكَ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أَنِّي أَدْعُوا اللَّهَ لِكَيْ تَتَوَقَّفَ  
الدَّقَائِقَ وَتَطْوِيلَ السَّاعَاتِ فَيَتَوَقَّفَ الزَّمْنُ  
وَتَبْقَى مُوْجُودٌ بِكُلِّ السَّنِينِ وَالْأَوْقَاتِ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أَنَّ السَّمَاءَ مُتَىٰ كَانَ نَصْفُهَا  
مَشْرُقٌ وَالنَّصْفُ الْآخَرُ مَغْيِمٌ لِينِيرْ بِنُورِكَ  
وَأَنَا فِي لِيَالٍ وَنَهَارٍ يَدِي تَحْضُنُ يَدِكَ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أن قهوة الشراب  
وطعمها حلو من حلو المشاعر التي تكبر  
بيتنا.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أن ثوبِي الأبيض من بياض  
ونقاء مشاعرنا.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أنني أمشي مشية الوراء لأنش  
خطواتكَ وأتبعها وأعد حبات الرمل حبة  
حبة لأنقول لكَ بحجمها أحبك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أنك أمنيتي التي رسّمتها  
ولونتها وكتبتها وحفرت وحّلمت بها وقد  
تحققت وانتظرتها وها قد جاءت وقد  
وجدتاك وأنسّت بك وأمنيتي أعيشها معك  
وقد كسبتاك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتـكـ أنـكـ نـصـفـيـ الـأـخـرـ الـذـيـ بـهـ  
أـكـتـمـلـ فـأـنـاـ بـيـ نـقـصـ وـبـكـ أـكـتـمـلـ.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتَكَ أَنِّي مِنْ قَلْبِي مِنَ الْعُمَقِ مِنَ  
الرُّوحِ السَاكِنَةِ بِالْجَسَدِ ، مِنَ الْعُقْلِ الَّذِي  
فِيهِ رَسْمُكَ ، مِنَ اللِّسَانِ الَّذِي فِيهِ اسْمُكَ ،  
مِنَ الْيَدِ الَّتِي بِهَا وَعْدِي إِلَيْكَ ، مِنْ كُلِّ كَلْمَةٍ  
قَاتَهَا ، مِنْ كُلِّ إِحْسَاسٍ أَحْسَسْتَهُ اتِّجَاهُكَ  
، مِنْ كُلِّ شُعُورٍ شُعُورَتَهُ مَعَكَ ، مِنْ كُلِّ وَفَاءٍ  
عَقْدَتَهُ مَعَكَ ، مِنْ كُلِّ أَخْلَاصٍ مَمْضِيَ عَلَى  
أُوراقِ مَشَوَّارَنَا ، مِنْ كُلِّ صَدْقَةٍ بِالْعَيْنِ  
أَسْكَنَتَهُ ، مِنْ كُلِّ خُوفٍ عَلَيْكَ أَعْيَشَهُ ، مِنْ  
الرُّغْبَةِ مِنَ الْحَلْمِ وَالْأَمْلِ الْمُتَوَاصِلِ ، مِنْ  
الْمَكَانِ الَّذِي جَمَعَنَا دَمْنَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنَتِ  
الَّتِي فَتَحَتْ وَرْقَةَ التَّعَارُفِ بَيْنَنَا ..

مِنَ الْلَّيْلَةِ الَّتِي قَرِبَتْنَا ، مِنْ يَوْمِ حَظْنَا  
الْمُشْتَرِكِ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَجَرَ اللِّسَانَ فِيهِ

عن التعبير عن حبي الكبير لك ، من  
الجوارح ومن ومن ...

أقول لك بكل صدق بأنني أحببتك ، أحبك  
ولن أتوقف عن حبك.

\*\*\*\*\*

هل أخبرتك أنني سأجعل قلبك عينك تراني  
بأنني مصدر كل شيء من المهم والأهم.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*